

4 شرح القواعد الحسان - في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية-الشيخ عبدالرحمن البراك(44)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. رحمه الله واسكنه الله فسيح جنانه. استغفر الله - 00:00:00

اصول وقواعد في تفسير القرآن القاعدة في طريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية قال رحمه الله ومن الايات الجامعة في السياسة قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:00:26

واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به والاية التي بعدها فالامانات يدخل فيها اشياء كثيرة. اشياء كثيرة من اجلها الولايات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة الدينية والدنيوية - 00:00:54

فقد امر الله ان تؤدى الى اهلها في ان يجعل فيها الكفاء لها. الكفاء لها نغلط فيها كثير. الكفاية المؤهلين. احسنت. والاكفاء. العميان يعني. ايه. العميان. احسن الله اليك - 00:01:25

وكل ولاية لها اكفاء مخصوصون فهذا الطريق الذي امر الله به في الولايات من اصلح الطرق لصلاح جميع الاحوال فان صلاح الامور بصلاح المتولين. الله المستعان. والرؤساء فيها. الله المستعان. والمديرين لها والعاملين لها - 00:01:47

ويجب تولية الممثل فالامثل ان خير من استأجرت القوي الامين فصلاح المتولين للولايات الكبرى والصغرى عنوان صلاح الامة وضده بضده ثم ارشدهم الى الحكم بين الناس بالعدل الذي قامت به السماوات والارض - 00:02:13

الذي ما قامت السماوات والارض الا به فالعدل قوام الامور وروحها وبفقدته تفسد الامور والحكم بالعدل من لازمه معرفة العدل في كل امر من الامور فاذا كان المتولون للولايات الكمل من الرجال - 00:02:44

والاكفاء للامال وجرى تدابيرهم وافعالهم على العدل والسداد متجنبين للظلم والفساد تلقت الامة وصلحت احوالها وتمام ذلك في الاية الاخرى التي امر الله فيها بطاعة ولاة الامور فهل يوجد اكمل واعلى من هذه السياسة الحكيمة. الله اكبر. التي عاقبها احمد العواقب - 00:03:12

شيخ الاسلام رحمه الله بنى كتابا السياسة الشرعية على هاتين الايتين نتكلم عن الامانات وانواع الامانات وهي الولايات والاموال الامانات الولايات والاموال هذا فيما يتعلق من شأن الراعي مع الرعية - 00:03:48

والامانات تشمل الامانات التي بين العبد وربّه والامانات التي بين الانسان الناس ادخل في ذلك الودائع كل ما يؤتمن عليه الانسان من ولاية او مال ولذلك منصب الامام الاعظم الى - 00:04:21

الولايات الصغيرة الرجل راع في اهل بيته والمرأة راعية في وولي اليتيم وما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليك ومن الايات المتعلقة بالسياسة الشرعية جميع ما شرعه الله من الحدود على الجرائم - 00:05:05

والعقوبات على المتجرئين على حقوقه وحقوق عباده وهي غاية في العدالة والحسن وردع المجرمين والنكال والتخويف لاهل الشر والفساد وفيها صيانة لدماء الخلق واموالهم واعراضهم والايات التي فيها الامر بالمعروف - 00:05:26

والنهي عن المنكر والتكلم بالحق مع من كان وفي اي حال من الاحوال وكذلك ما فيه من النهي عن الظلم فيه ارشاد نافعة. الله نعم. وكذلك ما فيه من النهي عن الظلم. الله. فيه ارشاد للحرية النافعة - 00:05:53

التي معناها التكلم بالحق وفي الامور التي لا محذور فيها كما ان الحدود والعقوبات والنهي عن الكلام القبيح والفعل القبيح فيها رد الحرية الباطلة فان ميزان الحرية الصحيحة النافعة هو ما ارشد اليه القرآن - [00:06:20](#)

واما اطلاق عنان الجهل والظلم والاقوال الضارة للمجتمع والمحللة للاخلاق فانها من اكبر اسباب الشر والفساد. نسأل الله العافية

وانحلال حرية. نعم. احسن الله. اه اه معناها الشرعي وعتك الرقيق - [00:06:46](#)

فتحري رقبة ها هي الحرية هذا حر وهذا عبد ضد الحرية العبودية الاصل في الانسان انه حر مملوك اوريكوا طارق وقال العلماء انه عجز حكمي انه عجز حكمي سببه الكفر - [00:07:19](#)

لان الرق مصدره السبي تبي يعني هدي الكفار نسائهم وذرياتهم واتخاذهم ان المسلمين وفي ذلك سعادة للمسيبيين سعادة لانهم الاغلب يسلمون فيسعدون يسعدون سعادة عظيمة يكون النسبي خير من الذي لم يشفع لان المسح - [00:07:57](#)

الذي لم يشفى يبقى على حاله ويكون مع قومه ويبقى على كفره وهؤلاء في الغالب انهم يسلمون سيفوزون بسعادة الدنيا والاخرة

يشير الى الحرية المنكرة التي يدعو اليها يدعو اليها اهل الحضارة الحديثة - [00:08:40](#)

بالحرية للانسان وان للانسان ان ان يتكلم بما شاء يعني في الا ما يتعلق يمكن ببعض الامور المتعلقة الكبار والرؤسا وربما ايضا اطلقوا العناد لمن شاء ان يتكلم من الحرية المطلقة عندهم يعني حرية الاعتقاد - [00:09:09](#)

لكل انسان يعتقد ما شاء وله ان يفعل ما شاء يعني مما لا يكون فيه عدوان على احد يعني يعتقد اي دين ويفعل ما شاء من من الافعال المحرمة - [00:09:39](#)

يزني ويشرب الخمر يفعل ما يشتهي الا الظلم والعدوان على الناس وسرقة اموال الناس لا هذا ممنوع الله المستعان الاسلام ليس به حرية ما يسمى بحرية الكلمة بيتكلم يعني الكلمة معناها انك لك ان تقول ما شئت - [00:10:00](#)

للانسان ان يتكلم على المسلم ان يتكلم بالحق وعليه ان يحذر من التكلم بالباطل فالمسلم ليس حرا ليس من شأنه ولا ولا يسوغ له الاسلام ان يقول ما شاء فليس من الاسلام حرية الكلمة - [00:10:42](#)

بهذا الاطلاق نعم احسن الله اليك واما اطلاق عنان الجهل والظلم والاقوال الضارة للمجتمع والمحللة للاخلاق فانها من اكبر اسباب الشر والفساد وانحلال الامور والفوضوية المحضة. الله المستعان. فنتائج الحرية الصحيحة احسن النتائج - [00:11:11](#)

ونتائج الحرية الفاسدة اقبح النتائج فالشارع فتح الباب للاول واغلقه عن الثانية. للاولى فالشارع فتح الباب للاولى واغلقه عن الثانية الاولى بالحق وللحق نعم تحصيلها للمصالح ودفعها للمضار والمفاسد والله اعلم - [00:11:47](#)

القاعدة الاربعون في دلالة القرآن على اصول الطب الله المستعان سبحانه الله العظيم الى هنا يا شيخ. احسن الله اليك نام يا محمد - [00:12:18](#)